العدد 2935 - السنة العاشرة
الثلاثاء 17 ربيع الأول 1439 - الموافق 5 ديسمبر 2017
Tuesday 5 December 2017 - No.2935 - 10th Year

بعد أن استوقفوا موكبه قرب صنعاء بينما كان في طريقه إلى مسقط رأسه في مديرية سنحان جنوب العاصمة

مقتل علي عبد الله صالح برصاص الحوثيين

صورة بثها الحوثيون لعلي عبدالله صالح بعد أن تمت تصفيته

دبابة حوثية تدخل إلى صنعاء

عدن – «وكالات»: لقي الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح مصرعه رمياً بالرصاص على يد مسلحين حوثيين، اعتقلوه وهو في طريقه إلى مسقط رأسه في سنحان جنوب العاصمة صنعاء.

وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحوثيين مقتل صالح، وقالت في بيان بثته قناة المسيرة التابعة لجماعة الحوثي إنه تم القضاء على ما سمتها مليشيا الخيانة والفتنة الداخلية، وبسط الأمن في العاصمة صنعاء.

وقد أظهرت صور بُثت على مواقع التواصل الاجتماعي جثمان الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح مصرعه رمياً بالرصاص على يد مسلحين حوثيين، اعتقلوه وهو في طريقه إلى مسقط رأسه في سنحان جنوب العاصمة صنعاء.

وأكد قيادي بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام مقتل الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وقال القيادي -الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة الأناضول- إن الحوثيين أعدموا صالح رمياً بالرصاص إثر توقيف موكبه قرب صنعاء بينما كان في طريقه إلى مسقط رأسه في مديرية سنحان جنوب العاصمة.

وكشف أن صالح فر من صنعاء باتجاه مسقط رأسه، إلا أن الحوثيين أوقفوا موكبه على بعد 40 كيلومترا جنوبي صنعاء بينما كان متجها نحو سنحان واقتادوه إلى مكان مجهول حيث أعدموه رميا بالرصاص.

ونفى القيادي ما تردد عن مقتل صالح خلال عملية تفجير منزله اليوم في صنعاء.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن شهود عيان أن الحوثيين فجروا منزل الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح وسط صنعاء عقب معارك عنيفة مع قوات صالح، منذ منتصف الليلة الماضية.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن المعارك أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من دون تحديد العدد من كل جانب.

ووفق المصادر، فإن الحوثيين اقتحموا المنزل قبل ساعة من تفجيره، وأخلوه بشكل كامل من الأسلحة التي كانت موجودة فيه، قبل سماع دوي انفجار هائل في الحي، جراء تفجير المنزل.

ونقل تلفزيون المسيرة التابع للحوثيين بيانا لوزارة الداخلية أعلن «انتهاء أزمة مليشيا الخيانة ومقتل زعيمها وعدد من عناصره الإجرامية».

وفي وقت سابق، قال الناطق باسم الحوثيين محمد عبد السلام إن جماعته سيطرت على منزلي ابن الرئيس المخلوع وابن شقيقه في صنعاء.

من جهة أخرى تصاعدت وتيرة القتال مجدداً ظهر اليوم الإثنين في صنعاء، بين مليشيات الحوثي الإيرانية وقوات المؤتمر الشعبي العام، حيث يقول سكان إنها تحولت إلى حرب شوارع.

وقال شاهد عيان في صنعاء «إن مليشيات الحوثي الإيرانية نشرت دبابات في شارع السنين بصنعاء، فيما بدأت بقصف أحياء سكنية في المدينة».

وذكر سكان إنهم سمعوا دوي انفجارات هائلة في حيي الكويت والجامعة بصنعاء.

وساندت مقاتلات التحالف العربي قوات المؤتمر واستهدفت مقرات عسكرية للحوثيين غربي صنعاء.

وقالت وسائل إعلام تابعة للمؤتمر إن «عشرات من القتلى والجرحى الحوثيين تكدسوا في مستشفيات العاصمة اليمنية، جراء المواجهات العنيفة في شوارع منطقة حدة جنوبي العاصمة صنعاء».

وأطلقت مليشيا الحوثي دعوات للتبرع بالدماء للجرحى.

وقالت مصادر إن مستشفى ابن سيناء تكدس بالجثث، كما نقل عشرات الجرحى إلى المستشفيات العسكرية.

ووجه الرئيس هادي الجيش اليمني بمساندة قوات المؤتمر الشعبي العام.

وقالت وكالة الأنباء الحكومية «سبأ» إن الرئيس عبدربه منصور هادي، وجه القوات الحكومية باقتحام العاصمة صنعاء من عدة اتجاهات أبرزها جبهة خولان جنوب العاصمة.

وأضافت إن هادي اتصل بمحسن، ووجه القوات الحكومية بالالتحام بالقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقالت «ووجه رئيس الجمهورية نائبه خلال الاتصال، بفتح عدد من الجبهات لدخول العاصمة صنعاء أبرزها جبهة خولان، وسرعة تقدم الوحدات العسكرية التابعة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية نحو العاصمة صنعاء من عدة اتجاهات وجبهات وأهمها جبهة خولان للالتحام بأبناء المقاومة الشعبية بالعاصمة صنعاء».

125 قتيلاً و238 جريحاً في مواجهات صنعاء
الحوثيون يسيطرون على مواقع تابعة لصالح

وصفت مصادر عسكرية في صنعاء «الحرب بين الحوثيين وقوات المؤتمر الشعبي العام بأنها معركة كسر العظم».

وقال ضابط يمني في صنعاء «إن قوات المؤتمر الشعبي العام تمتلك خبرة عسكرية وقتالية، وهي من تتفوق في القتال».

وأضاف «الحوثيون يقاتلون بحماس، على عكس قوات المؤتمر الشعبي العام العسكرية والتي تعد من نخبة الجيش اليمني، حيث تقاتل هذه القوات المحترفة باحترافية كبيرة، وتجر الحوثيين إلى مواجهات خاسرة».

وذكر مصدر آخر أن عبدالملك الحوثي دفع بكتائب الحسين التي تلقت تدريبات في الضاحية الجنوبية ببيروت، إلى صنعاء للمشاركة في القتال.

وقال «لا نستبعد أن تقاتل هذه القوات تحت اشراف خبراء من حزب الله».

وعن المسيطر في صنعاء حالياً، قال «لا سيطرة لأحد، هي حرب شوارع والحوثيون خسروا الكثير من مقاتليهم جراء قنالهم بتهور، في حين يقاتل مقاتلو المؤتمر باحترافية كبيرة، وأتوقع أن تكسب القوات الأخيرة النصر في النهاية».

وتشهد العاصمة اليمنية صنعاء انتفاضة ضد مليشيات الحوثي الإيرانية منذ الأربعاء الماضي، في أعقاب محاولة المليشيات السيطرة على جامع الصالح في صنعاء.

من جهة أخرى يعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قريباً عن «عفو عام وشامل» عن كل من تعاون مع الحوثيين، ويعلن تراجعه عن ذلك، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر.

وجاء هذا الإعلان في خطاب ألقاه في عدن، وبعد أيام على انهيار التحالف بين الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

من جانب آخر قالت مصادر عسكرية في قوات المؤتمر الشعبي العام التي تقاتل الحوثيين في صنعاء، إن التحالف العربي بقيادة السعودية زودها بأجهزة لا سلكية، وذلك عقب سيطرة الحوثيين على منظومة الإتصال في صنعاء.

وأكدت المصادر أن التحالف انزل أجهزة لاسلكية في جنوب العاصمة اليمنية صنعاء، حيث تتمركز القوات التابعة للمؤتمر الشعبي العام».

وذكرت مصادر متطابقة أن الاتصالات سيتبت إرباكا لقوات المؤتمر خلال مواجهاتها مع الحوثيين يوم الأحد.

من ناحية أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الإثنين، أن 125 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم على الأقل في حين أصيب 238 آخرون في المواجهات التي تشهدها العاصمة اليمنية صنعاء، بين المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح منذ 4 أيام.

وقالت اللجنة ن الصليب الأحمر جمع تلك الحصيلة من 3 مستشفيات يدعمها وهي الكويت والجمهوري والثورة.

وأضاف متحدث باسم الصليب الأحمر «نحن ندعم المستشفيات الرئيسية في صنعاء التي تحتاج بشكل عاجل لإمدادات لعلاج جرحى الحرب».

وتابع «ندرس أيضا تقديم أكياس الجثث للمستشفيات التي تطلبها، ونأمل في توفير الوقود للمستشفيات الرئيسية لأنها تعتمد على مولدات الكهرباء».

وأوضح المتحدثة أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر «نقلت» 13 من موظفيها الدوليين من صنعاء إلى جيبوتي أمس الإثنين.

من جهة أخرى أعلنت مليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن أمس الإثنين، سيطرتها على عدة مواقع وثكنات عسكرية، بعد مواجهات مع القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في العاصمة صنعاء.

وأعلن الناطق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في بيان صحافي إن قوات الحوثي الأمنية بصنعاء سيطرت على ثكنات عسكرية لقوات الرئيس السابق.

وذكر عبدالسلام أنه تمت السيطرة على المنازل والطرق في منطقة السبعين بجوار منزل نجل صالح أحمد علي عبدالله صالح، بالإضافة إلى عدد من البيوت في شارع إيران بصنعاء، ومنها منزل نجل شقيق صالح طارق محمد عبدالله صالح.

أحمد شفيق: «لم أكن محتجزاً والإمارات أكرمتني وعاملتني بشكل راقٍ»

أحمد شفيق

القاهرة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء المصري الأسبق الفريق أحمد شفيق «إنه ليس مختطفا ولا مختفيا وأن الإمارات أكرمته»، مؤكدا أنه وجد ترحيبا من قبل مسؤولين في صالة كبار الزوار بمطار أبوظبي، وعاد إلى مصر بطائرة خاصة من الدرجة الأولى.

وأضاف الفريق شفيق أنه موجود في مصر بشكل طبيعي، وأن الحديث عن «اختطافه» بعد وصوله إلى مصر مجرد شائعات وتصريحات بلا معنى.

وقال الفريق شفيق، إن أسرته مازالت في الإمارات، وتحظى بمعاملة أفضل مما كان موجود معهم، مشددا على أن هناك مسؤولين من الإمارات توجهوا لأسرته وسألوهم عن أي خدمة تنقصهم وعاملوهم بحفاوة شديدة.

ونفى شفيق، في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء» المذاع على فضائية «دريم»، مساء اليوم الأحد، القبض عليه وترحيله من الإمارات إلى مصر، لافتاً إلى أن الفيديو الذي نشر للحظة مغادرته من مطار أبو ظبي أثبت عكس ذلك.

وتابع شفيق، الذي وصل السبت إلى مطار القاهرة قادما من الإمارات «فور وصولي إلى القاهرة، توجهت للإقامة في فندق في منطقة سكني».

وحول ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، قال شفيق مخاطباً وائل الإبراشي: «انا في فرصة تدعوني لتحري الدقة وتحديد المطلوب، واستشعر مع ما يدور من مجهود وما نراه من نتائج أن يكون الاختيار المنطقي الذي نتوقعه».

ومن جهة أخرى، أكدت محامية رئيس الوزراء المصري السابق أنها قابلته في أحد فنادق القاهرة، في أول اتصال به منذ وصوله إلى القاهرة، السبت، مشيرة إلى أنه بصحة جيدة ولم يخضع لأي تحقيقات.

محمد بن زايد وماكرون يؤكدان مواصلة جهود التصدي للمهربين في ليبيا

الشيخ محمد بن زايد بجانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس – «وكالات»: اتفق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على مواصلة الجهود الدولية لإحلال الاستقرار في ليبيا والتصدي لكافة أشكال التهريب، بحسب ما جاء في بيان للرئاسة الفرنسية.

وأضاف المصدر ذاته أن المباحثات الهاتفية بين ماكرون ومحمد بن زايد السبت بمناسبة العيد الوطني الإماراتي شكلت فرصة لماكرون ليعبر مجددا لولي عهد أبوظبي عن شكره «للاستقبال الذي حظي به في 9 نوفمبر لدى تدشين لوفر أبوظبي».

كما تطرقت المحادثة إلى «الوضع في الخليج والرهانات المتصلة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع تركيز خاص على ليبيا».

وأضافت الرئاسة الفرنسية: «اتفقا على مواصلة جهود المجتمع الدولي برعاية الأمم المتحدة لإحلال الاستقرار في ليبيا والتصدي لكافة أشكال التهريب»، مشيرة إلى أن ماكرون «أكد أهمية تفكيك شبكات المهربين الإجرامية التي تنتهك حقوق البشر».

أبو الغيط: الجامعة العربية تدين جميع الأعمال الإرهابية

القاهرة – «وكالات»: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن الأمة العربية تعاني من التطرف والإرهاب، وأن الجامعة العربية تدين كافة الأعمال الإرهابية، وتسعى دوما لنشر السلام والتسامح ونبذ العنف، مشيدا بالجهود التي تبذل للتصدي للإرهاب والأفكار المغلوطة.

وأوضح ابو الغيط خلال كلمته في المؤتمر الذي عقده الأزهر حول «التطرف وأثره السلبي على التراث الثقافي العربي» اليوم، والتي ألقاها نيابة عنه مدير إدارة الثقافات المستشار محمد الهاجري، أن التراث الحضاري مبعث فخر للأمم ومصدر حضارتها، والمجتمعات العربية تدفع كل يوم ثمن تواجد بعض العقول المتطرفة على أراضيها.

وأشار أبو الغيط إلى أن الأمة العربية تعاني من التطرف والإرهاب، مؤكدا أن حماية التراث الثقافي العربي تأتي ضمن أولويات الجامعة، لأنه صمام أمان لهويتها، وأن الأمانة العامة في الجامعة العربية تنشر السلام والتسامح وترفض التطرف وتستهدف نشر السلام العالمي قبل 2030.

كما أشاد ممثل الجامعة العربية بالجهود المبذولة في مواجهة التطرف والعنف الذي يستهدف التراث العربي خاصة وسط ما تشهده المنطقة.